

## ٥. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٣٩٠٧ ص | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله. وصلنا الى كلام شيخ الاسلام في الفصل على خلاف التنوع وخلاف في تفسير السلف. وما زال يذكر الامثلة على على هذا قال رحمة الله نعم. قال ومن قال لا ريب لا شك فهذا تقريب والا فالرثي فيه - 00:00:18 وحركة كما قال دع ما يربيك الى ما لا يربيك. وفي الحديث انه من بظمي حافق وقال لا يريده احد. والفعل راب يرببه. الفعل الثالثي دع ما يرببه الى ما لا يرببه. رابه يعني ماذا؟ جعله يشك. ولكن يقول - 00:00:38

الريب والشك بينهما فرق دقيق ان الريب فيه اضطراب وحركة. كما في الحديث مر على ظبي حافق يعني ماذا؟ نائم نائم ومنتشي الظبي حيوان مثل الغزال نائم ومنتشي هكذا. فقال لا يربب احد يعني لا يحركه لا يحركه احد. ليحركه احد. فكان - 00:00:58 ان اليقين ضمن السكون والطمأنينة. لأن اليقين من الفعل ماذا؟ يقن. يقولون في اللغة. يقن الماء اي سكن. يقن الماء اي؟ سكن الماء اليقين عكس الماء الجاري عكس الماء الجاري. فكان عند اليقين ضمن كما ان اليقين ضمن في معنى السكون والطمأنينة. فالرثي ضده في الشك والحركة - 00:01:18

فإذا الريب شكل ولكن فيه حركة. فإن التفسير السلفي للريب هل هذا تحقيق ام تقريب؟ تقريب. تقريب. نعم. هذا ما يريده قوله. قال فقال لا يرببه احد فكما ان اليقين ضمن السكون والطمأنينة فالرثي ضده. ولفظ الشك وان قيل اه انه - 00:01:38 ويستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه. لفظ الشك يستلزم هذا المعنى وهو الريب يعني عكس اليقين. ولكن لا يدل عليه تماما. لذلك في القرآن كما قال شيخ الاسلام ذكرت هذا في المرة الماضية انه ليس في القرآن كلمة تقوم مقام كلمة اخرى. هذا نادر جدا ان تجد كلمة تقوم مقام كلمة اخرى - 00:01:58

طيب قال وكذلك اذا قيل مثال اخر هذا مثال مثال اخر. مثال اخر للتقريب للتفسير التقريب تقريب المعنى. وكذلك اذا قيل ذلك الكتاب هذا القرآن فهذا تقريب. لأن المشار اليه وان كان واحدا فالإشارة بجهة الحضور - 00:02:18

غير الاشارة بجهة البعد والغيبة ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مضموما ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقوءا مظهاها باديا. بهذه الفروق موجودة في القرآن. كم فرقا ذكر بين قوله تعالى ذلك الكتاب وقول السلف في تفسيرها هذا القرآن - 00:02:38 فرقا ذكرها. هم. كم؟ صحيح. ثلاثة. لا. فرقين. اين الثالث؟ قل يا ما هي الثالثة. لا مكتوب اه. مكتوب مضموم ما هذا الفرق؟ نعم. هذا الفرق مكتوب مضموم هذا فرق. والفرق الاول ماذا؟ الاشارة بالبعد. ما معنى الفرق الاول؟ قال فالإشارة بجهة الحضور غير - 00:02:58

للإشارة بجهة البعد والغيبة. يعني الله قال في القرآن ماذا؟ الف لام ميم. ذلك الكتاب. ذلك اسم اشارة للبعيد ام من القريب؟ للبعيد. طب هم عندما ماذا قالوا؟ قالوا هذا. طيب هل الاشارة بالقرب كالإشارة بالبعد؟ لا. الاشارة بالبعد؟ لا فائدة هنا. ما الاشارة؟ ما سبب الاشارة بالبعد - 00:03:18

ان القرآن بين ايديينا. لماذا قال بدأ القرآن؟ فقال ذلك الكتاب. لم يقل هذا الكتاب. ما العلة في هذا؟ العلة في هذا كما قال بعض

المفسرين. قالوا العلة في هذا ان الله عز - 00:03:38

اراد ان ينفي ماذا؟ ينفي ماذا؟ الريب عن الكتاب قال ذلك الكتاب لا ريب فيه. فالريب بعيد كل البعد عن الكتاب فلذلك استخدم ماذا؟ اسم الاشارة للبعد ذلك الكتاب لا نسمع الاشارة للبعد. قد يربى بعد المكاني او بعد المنزلة. مثلا لو قلت مثلا لشخص ثقيل جدا يربى

00:03:48

ان يتزوج ابنة الامير تقول تلك امرأة انت منها بعيد. قد تكون امامه. يعني منزلتها بعيدة جدا. فالله عز وجل بسمة الاشارة لبعيد ذلك. ليشير الى ماذا؟ الى بعد القرآن عن ان يكون فيه اي شيء من الريب. فهذا معنى قوله قال الا ان المشار اليه وان كان واحدا -

00:04:08

مشار اليه في الاية الكتاب. في تفسير السلف القرآن هذا القرآن. فالاشارة بجهة الحضور الحضور يعني القرب. غير الاشارة بجهة البعد والغيبة يعني الغائب البعيد ليس كالقريب. والله استخدم الوقت اسم الاشارة ذلك. فلا تقل ان هذا تقوم مقام ذلك. هذا لا تقوم مقام

ذلك في هذا المقام. يعني ولذلك جاء - 00:04:28

القرآن في في مثلا اعطيك مثال اخر ليبين فرق. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. لم يقل ذلك القرآن. لماذا؟ لانه في الهدایة سهل لابد ان يدخل القرب. هو قريب يستطيع كل واحد ان يهتدي لانه قريب قريب في الفهم. قريب في العمل. ميسر. فلو قال ان ذلك ان ذلك القرآن - 00:04:48

التي اقوم لظن بعض الناس ان هداية القرآن بعيدة عنه. ظن بعض الناس ان هداية القرآن بعيدة عنه. صحيح؟ ولكنه قال ان هذا القرآن يهدي الله في موضع الهدایة يأتي بهذا في موضع في موضع الشك وتنتزه الكتاب يأتي بماذا؟ يأتي باسم الاشارة من بعيد وهذا لو هذا له نظائر اخرى - 00:05:08

له نظائر اخرى في القرآن. طيب قال هذا الفرق الاول. الفرق الثاني ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مضموما ما لا يتضمنه لفظ القرآن. لأن القرآن في الاصل مصدرقرأ.قرأ يقرأ قرآنا وقراءة. القرآن مصدر اصلا. لفظ القرآن يتضمن ما لا يتضمنه لفظ القرآن. لفظ الكتاب - 00:05:28

دون يتضمن ما لا يتضمنه نقد القرآن. ده كتاب على ودن ساعات فهو بمعنى ماذا؟ مفعول. وفعال تأتي بمعنى مفعول كثيرا في اللغة مثل لباس بمعنى ملبوس وفراش بمعنى مفروش. هو كتاب - 00:05:48

معنى مكتوب نعم والكتب في اللغة والضم. سئل كتابا لانه ماذا؟ مضموم. وسميت الكتبية كتبية الجزء من الجيش لأن العسكريين يجتمعون مع بعض ينضمون مع بعض فالكتب في اللغة من معانيه الضم. اذا معنى الضم ومعنى الجمع ومعنى كتابة موجودة في كلمة كتاب وليس موجودة في كلمة قرآن. فإذا التفسير من ذلك الكتاب بقولهم هذا القرآن تقريب وليس تحقيقا. هذا التقريب وليس تحقيق هذا معنى هذا المثال. طيب قال ايضا يتضمن من كونه مقروءا مظهرا باديا بهذه الفروق موجودة. كلمة قرآن - 00:06:18

كلمة قرآن مؤاخذة ماذا من القرآن؟ كونه مقروءا مظهرا باديا. باديا يعني نفس معنى مضارع. بدأ ظهر وهذه موجودة في القرآن هي موجودة في ماذا؟ في لفظ القرآن وليس موجودة في لفظ الكتاب. والله عز وجل اراد هنا ماذا؟ الكتاب. طب لماذا لم يقل ان ذلك القرآن؟ قال - 00:06:38

ذلك الكتاب. احنا كده ممكن نستخدم اسم الاشارة ذلك. وقال ماذا؟ الكتاب. القرآن. نعم. لأن كتابته لانه يعني هذا والله اعلم يكون صحيح هذا اجتهاد قد يكون صحيح ولكن لا بأس اذا كان موافقا للمعنى. لأن كتابته في اشارة الى ماذا؟ انه سيكون مقروءا لو قال ان هذا القرآن قد يظن ان هذا القرآن - 00:06:58

لا ريب فيه؟ نعم لا ريب فيه. لأن الصحابة سمعوه مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم بدون بدون ماذا؟ بدون واسطة. فإذا سمعوه وقرأوه لا شك فيه لانه ليس بينه وبين - 00:07:18

ولكن اذا كان مكتوبا قاله الاجيال فهذا هذا الريب سيكتفي حتى حالة كتابته كما انه انتفى حالة قراءته وسمعه من النبي عليه الصلاة

والسلام مشافهة سيائي كذلك ماذا؟ حال كتابته الى يوم القيمة. لانه وصفه الان كتاب الى يوم القيمة لانه نقل اليها ساما وكتابا -

00:07:28

فاما ان الشك متنفي عنه مقوءا ومسموعا فالشك منتفعا وكذلك اه مكتوبا ومظلوما. طيب على كل حال هذا مثال ذكره للتقرير  
قال فاذا قال احدهم ان تبسيل. اذا قال احدهم مثال اخر. نعم؟ قالوا من قوله مكروه مظهرا. من يتضمنهم في القرآن - 00:07:48  
ام من كونه منها للجنس ؟ لقوله تعالى فاجتنبوا الرجس. بالضبط. وهو يقول ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مكروه لفظ الكتاب لفظ  
الكتاب فيه معنى ماذا؟ معنى المكتوب والمضمون. الكتاب والشهر. الكتاب كونه مكتوبا مضموما ليس - 00:08:08  
موجودا في لفظ القرآن لفظ القرآن لماذا فيه ماذا؟ فيه معنى اخر. فيه مقوء مظهرا بادي. طب آآ الذي التي اتي بها ما هو لفظ الكتاب.  
نعم. لا يتضمنه. لفظ الكتاب فيه معنى كونه مكتوبا مضموما. هذا المعنى لا يتضمنه لفظ القرآن - 00:08:28

هل لفظ القرآن في كوني مضموما مكتوبا؟ لا اذا هذا المعنى لا يتضمنه لفظ القرآن. هذا المعنى معنى كوني مكتوبا مضموما مقوءا  
مضموم مكتوبا مذموما ليس مقوء. مكتوبا مضموما لا يتضمنه معنى القرآن. القرآن يتضمن معنى اخر. كونه مقوءا مظهرا باديا  
اظهرا - 00:08:48

نعم. قال المثال الثالث ذكر مثلا ثالثا فاذا قال احدهم ان ترسل احد السلف يعني اي تحبس في تفسير الاية وقال الآخر ترهن.  
تعرفون قال في قوله يقصد قوله تعالى وذكر به ان تبى لنفس بما كسبت. ليس لها من دون الله من ولی ولا شفيع - 00:09:08  
نعم؟ ذكر بي ان تبصرا. ذكر بالقرآن ان تبسيل. يعني الان لا تبسيل. هناك لا هنا محدودة. يعني لئلا تبسيل. تبسيل يعني تحبس هذا تفسير  
وترتان وكلاهما من خلاف التنوع كلاهما لفظ يحتمله. قال ونحو ذلك. تعرفون معنى الدهن - 00:09:28  
الدهن حبس الدهن والحبس. محبوس. نعم محبوس مرهون محبوس. ونحو ذلك لم يكن من اختلاف التضامن. قال نعم قال وان كان  
المحبوس قد يكون ملتها و قد لا يكون هذا تقرير للمعنى كما تقدم. المحبوس قد يكون مررتانا وقد لا يكون قد اعطيك سيارتي عندك  
احبسه عندك - 00:09:48

وقد تكون مرتهنة لان الدهن وتوثيقه دين بعيد. قد تكون رهنا لدينا لك عندي. وقد تكون محبوسة عندك لغيري لغير وقت نعم؟ نعم؟  
بدون مقابل. بدون مقابل. انت اين غصبتها؟ واما انا اعطيتها لك اذنت لك كافر. قل علي محبوس. حتى لو اذنت لك في فيها فهي  
محبوسة عندك - 00:10:08

في استعارتها مثلا اذا هذا التقرير للمعنى. نعم. ولكن تبسيل فيها معنى زيادة. تبسيل فيها معنى زيادة لان الاغسال حبس مع يأس.  
حبس مع ماذا؟ يأس. لانه قد يحبس ويرجو الخلاص. قد يعبد - 00:10:28  
ويرجو الا ان يرجو خلاص صحيح؟ نعم. يعني مثلا المحبوس في السجن محكوم عليه بعشرين سنة. قد يرجو خلاص بعد عشر  
سنوات عنده امل ان يخرج. اما هنا ابصروا اولئك الذين ابسلوا بما كسب. لهم شراب من حميم وعذاب اليم. فالله يتكلم عن منع  
الكافار. الذين ابسلوا فقد يأسوا من كل خير - 00:10:48

من كل خير ولا يسعدنا رجاء في الخروج. طيب قال نعم. وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا فان مجموعة عباراتهم ادل على  
المقصود من عبارة او عبارتين. يقصد في هذه الفقرة انك لا تمل من جمع عبارات السلف في تفسير - 00:11:08  
هي الوحيدة هذا ما يفعله مثلا الطبرى في التفسير يختار قوله ثم يذكر اقوال السلف في الاية. جمع اقوال السلف نافع جدا لانه يفتح  
لك ماذا؟ يفتح لك باب التدبر - 00:11:28

شوف الايات وعندما تجمع عباراتهم هذه ادل على المعنى من عبارة واحدة او من عبارتين. لان كل واحد اما ان يفسر بالمثال واما ان  
يذكر يحتمله اللفظ فلا يفتح لك باب التدبر. هذا معنى قوله وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا فان مجموعة عباراتهم اجمع  
كل - 00:11:38

عبارات في التفسير ولا ولا تمل من قراءة الآثار عنهم يعني مثلا ممكن بعض الناس عندما يأخذ التفسير كالطبرى مثلا يريد او ما فعله  
الذى اختصر الطبيب فى بعض مختصر جديد الطبرى نزل. ماذا فعل؟ ذكر آآ القول الذى اختاره نجاره. ويذكر اثرا واحدا يوافق القول

الذى اختاره ويطلب لك الآخر. هذا التفسير - 00:11:58

لا يغنى هذا مختصر لا يغنى ابدا عن التفسير نفسه. لأن التفسير نفسه في ماذا؟ في هذه الفائدة. هذه فائدة من هذه الفوائد. انه يعطي لك عبارات السلف الأخرى. ويبين لك هل - 00:12:18

هذا الخلاف هل هو خلاف تنويع ام تضاد؟ تستطيع ان تطبق يعني المال فهي من دراسة مقدمة التفسير. لكن عندما تقرأ مثلا تفسير بالمؤلف تستطيع ان تطبق هل هذا خلاف بينهم خلاف تنويع من - 00:12:28

تضارف وان كان خلقت نوع من اي نوع من انواع الخلاف فهذا يبين لك آآآآ هذا. قال ومع هذا فالابد من اختلاف محقق. هذا اختلاف المحقق هو ماذا خلاف ماذا خلاف التضاد. قال ومع هذا فالابد من اختلاف محقق بينه كما يوجد مثل ذلك - 00:12:38

في الأحكام. نقرأ الحاشية الثانية قال شيخ الإسلام. شيخ الإسلام في هذا الموضوع. وأما ما صح عن السلف في التفسير انهم اختلفوا فيه اختلاف تناقض فهذا قليل بالنسبة الى ما لم يختلفوا فيه. كما ان تنازعهم في بعض مسائل السنة - 00:12:58

في بعض مسائل الصلاة والزكاة والصيام والحج والفرائض والطلاق ونحو ذلك. لا يمنع ان يكون اصل هذه السنن مأخوذا عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجبرها وحملها وحملها منقولة عن - 00:13:18

ان يكون الجمل يقصد بالجمل ليس الجمل جمع جملة ولكن يقصد بالجملة هنا ماذا المجمل مجملها منقول عنه بالتواتر. يعني يقول خلاف الصحابة في بعض تفاصيل صفة الصلاة. في بعض تفاصيل العادات. هل - 00:13:38

يمعنى هذا انهم تلقوا صفة الصلاة كلها من النبي عليه الصلاة والسلام. هذا قياس قياس واضح جداً قياس قوي. جمل السنن لا يقصد الجمعة يقصد الجمل يقصد مجمل السنة. الجمل هنا عكس المفصل. قال وحملها منقولة عنه بالتواتر. يعني -

00:13:58

صفة الصلاة منقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام بالتواضع. الخلاف في بعض التفاصيل في صفة الصلاة. هل يجلس الاستراحة ام لا؟ هل ينزل على ركبتيه ام ينزل على يديه في السجود. خلاف في بعض الفروع في صفة الصلاة. هل يمنع ان اصل صفة الصلاة متلقى

من النبي عليه الصلاة والسلام لا يمنع. كذلك خلافه خلاف التضامن في بعض - 00:14:18

تفسير ايات القرآن هل يمنع انهم تلقوا هذا من النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا يمنع. ويقول يعني هم تلقوا التفسير من النبي عليه الصلاة والسلام باربع طرق. ذكرناها قبل ذلك؟ نعم - 00:14:38

في في الفصل الاول ولا يمنع هذا كما انه لا يمنع خلافه في بعض مسائل الفقه ان نقول انهم تعلموا صفة الصلاة من النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك لا يمنع خلافهم في بعض - 00:14:48

آآ التفسير ان نقول انهم اخذوا هذا من نبيه صلى الله عليه وسلم. هذا الذى سيقول سياطي هذا النقل ضمن ملحق رقم واحد. ده اخر الكتاب بعد ما انتهى من شرح المقدمة - 00:14:58

وانا من افضل الاعمال التي يعملها في الكتابة لم يفعلها احد من شراح المقدمة انه اتى بكل نقول لشيخ الإسلام في غير مقدمة التفسير. مجموع الفتوى له بكتبه الأخرى تخدموا المقدمة. يعني مثلاً لو لو كلام مفصل في مواضع أخرى. هنا مثلاً في خلاف. هذا ليس ليس في المقدمة. هذا كلام ليس من المقدمة. يعني استقرأ كلام - 00:15:08

مجموع الفتوى في غيره من الكتب التي يتعلق بالمقدمة ووضعوه في ملاحق في اخر الكتاب لم يضعه في صلب الكتاب حتى آآ لا يخرج عن موضوع المقدمة. طيب قال وسيأتي بكلام بملحق له في اخر الكتاب. طيب قال في في المتن نعم. طبعاً هذا فالابد من اختلاف محقق بين - 00:15:28

كما يوجد مثل ذلك في الأحكام. يعني كما حدث اختلاف محقق في الأحكام بعضهم قال الحيض والقرء الطهر. اختلفوا في الأحكام في الفقه. كذلك لابد من خلاف محقق في التفسير طيب - 00:15:48

ونحن نعلم ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاختلاف معلوم. والمتوافق عند العامة او الخاصة كما في عدد الصلوات ومقادير رکوعها ومواقيتها وفرضيات الزكاة ونسبها وتعيين شهر رمضان والطواف والوقف - 00:15:58

ورمي الجمال والمواقيت وغير ذلك. طيب ثمان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة وفي المشاركة ونحو ذلك لا يوجب لا يوجب ربيا في جمهور مسائل الفرائض. بل فيما يحتاج اليه عامة الناس وهو عمود النسب - 00:16:18

من الاباء والابناء والكلالة من الاخوة والاخوات ومن نسائهم كالازواج. فان الله انزل في الفرائض ثلاث ايات مفصلة ذكر في الاولى الاصول والفروع وذكر في الثالثة الحاشية التي ترث بالفرد كالزوجين وولد الام وفي - 00:16:38

ثالثة الحاشية الوارثة بالتعصيب وهم الاخوة لابوين او لاب واجتمع الجد والاخوة واجتمع الجد والاخوة نادر وهذا اذا لم يقع في الاسلام الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ان اختلاف الصحابة في الجد ناخد اشرح الفقرة من اولها. نعم. ثم الاختلاف الصحاة - 00:16:58

ده في الجد والاخوة خلف بين الصحابة في الجد. هل الجد يحجب الاخوة ام يرث معهم؟ خلاف بين الصحابة. الصحيح انه يحجبهم. كما ان الاب يحجب الاخوة طيب وفي المشاركة المشاركة الاخوة الامة بالاخوة الاشقاء. هل لو كان اخوة ودي امة اخوة اشقاء؟ هل يشاركونهم في الميراث؟ اذا لم يتبقى لهم شيء - 00:17:18

شاركونا في الميراث اميره الاخوة الام و الاخوة الاشقاء لا يتبقى لهم شيئاً الصحيح الثاني. والشيخ عثيم يرجح هذا له ببحث مجموعة فتاوى في هذه المسألة يرجح فيه ان الاخوة الام لا - 00:17:38

ان الاخوة الاشقاء لا يرثون اذا لم يبق لهم شيء. اذا لم يبق لهم شيء. لأن عمر رضي الله عنه حكم ولنا بان الاخوة الام ماذا؟ يرثونه الاخوة الاشقاء لا يرثون - 00:17:48

ثم غير حكمه. فرأى ان الاخوة الاشقاء ماذا؟ يشاركون الاخوة اللي هم. عندما قالوا هب ان بنى حجرا المسائل الحجرية او المشاركة يعني مسألة المواليد المهم وقع فيها خلاف بين الصحابة. طيب ونحو ذلك لا يوجب ربيا في جمهور مسائل الفرج. جمهور يعني اكثر. المسائل التي وقع فيها الخلاف - 00:17:58

هذا حقيقي عندما ترى كتاب الفرائض في كتب الفقه ترى ان وقع فيها خلاف بين الصاحبة. مسائل قليلة الفرائض. في الفرائض مسائل قليلة. في جمهور مسائل الفرائض لا يوجد بل فيما يحتاج اليه عامة الناس هو عمود النسب. عمود النسب يعني الوصول الى الاباء والاجداد. نعم عمود النسب الاباء والابناء. والكلالة من الاخوة والاخوات - 00:18:18

الكلالة هو الذي يموت لا ولد له ولا ولد. لو ان شخص مات لا ولد له ولا والد هذا هو الذي يورثك لنا وهذا في اخر سورة النساء. وان كان رجل يورث - 00:18:38

دلالة او امرأة وله اخ او اخت فلها نصف ما ترك. ما هو الكلالة؟ الذي لا ولد له ولا والد. مات وليس له الا اخوة. نعم؟ قال الاخوة والاخوات ومن نسائهم كالازواج فان الله انزل في الفرج ثلاث ايات الى اخر الكلام ايات اياتان في اول السورة واية في اخر السورة. ذكر في الاولى الاصول - 00:18:48

الفروع الاية الاولى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وذكر في الثالثة الحاشية. الحواشي يعني الاخوة والاخوات والاعمام والعمات واولادهم. الحواشي الاخوة والاخوات واولادهم. والاعمام والعمات واولادهم. هؤلاء هم الحواشي. قال كالزوجين. قال وذكر في الثالثة الحاشية التي - 00:19:08

كالزوجين ولد الام يعني الحواشي ما ليس اصول ولا فروع وفي الثالثة الحاشية الوارثة بالتعصيب وهم الاخوة لابوين او الاب واجتمع الجد والاخوة نادر. هذا هو الشاهد يعني الاجتماع الجاد مع الإخوان ماذا؟ نادر ماقام كثير. نادر فلذلك لم يذكر لم ينص الله عز وجل على حكمه وانما تركه امرا آآ - 00:19:28

اجتهادياً والحق فيه واحد لا شك. ولهذا لم يقع في الاسلام الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذه المسألة مسألة وجود جد مع اخوة هل يشرکهم في الميراث ان يحجبوا؟ لم تقع الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب. قال واذا هو يتكلم هنا عن ماذا؟ ان وجود الاختلاف كما ذكر في العنوان الجانبي. وجود - 00:19:48

الاختلاف في بعض مسائل الفرائض ليوجب الشك في الجمهور مسائل الفرائض. وجود الاختلاف في بعض مسائل الفقه لا يوجب

الشك في جموع مسائل الفقه. وجود الاختلاف في بعض مسائل تفسير خلاف محقق خلاف تضاد. ليوجب رد ماذا؟ رد كل مسائل التفسير. طيب. الان يتكلم عن بعض اسباب الاختلاف. سواء كان هذا الاختلاف في التفسير او اختلاف - [00:20:08](#)

في بعض المسائل الفقهية قال والاختلاف؟ والاختلاف قد يكون لخفاء الدليل والذهول عنه. وقد يكون لعدم وقد يكون للغلط في فهم النص. وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. فالملخص هنا التعريف بمجمل - [00:20:28](#)

مجمل اي امر هو اللي يحصل. الامر يا بيه تعود الى الاختلاف. الاختلاف. يعني الذي لأن تفاصيله كتب فيها كتاباً لو رسالة مهمة جداً لابد ان تقرأ كلها شروحات. آآ كثيرة نعم آآ رفع المنام. وذكر فيه عشرة اسباب للخلاف. عشرة اسباب. الخلاف الفقهي - [00:20:48](#) لو الاختلاف قد يكون بخفاء الدليل. معنى خفاء الدليل ونعلم الدليل اصلاً. وهذا اول سبب ذكره في رفع المنام الا يكون الحديث قد بلغه. هيعرف الدليل اصلاً. كما الامام الشافعي - [00:21:08](#)

مثلاً علق القول في على على الوضوء من لحم الابل بصحبة الحديث. قال لو صح الحديث في هذه المسألة لقلت لكن هذا سبب اخر. ان يكون قد بلغها ولكن من طريق ضعيف - [00:21:18](#)

يقول قد بلغه اصلاً هذا حدث في زمن الصحابة. مثل على ذلك مثلاً بان ابا بكر شيخ الاسلام في رفع المنام مثل على ذلك بان ابا بكر لم يعرف ميراث الجنة. وعمر لم يعرف سنة الاستئذان - [00:21:28](#)

ويعثمان لم يعرف ان المطلقة المتوفر عنها زوجها ليس لها آآ سكناً. نعم. وعلى آآ خفية خفيت عليه بعض مساء المدخل للخلفاء الاربعة. وانا من فقه شيخ الاسلام. الخلفاء الاربعة اذا خفيت عليهم بعض السنن هم اجل الصحابة واعلم الصحابة. فالباب اولى الفقهاء المتأخرین ان تخروا عليه بعض - [00:21:38](#)

نعم او يقول حديث عنه ما معنى ذاهل عنه؟ يعني نسيه وعرف حديثه نسيه. وذكر على ذلك قصة عمر عند البخاري. قصة تامة معروفة بين عمر وعمار عمر نسي قصة حدثت مع عمار عندما آآ اجنبها في الصحراء فاتعمرت معك كما تعمك الدابة في التراب تقلب في التراب وامر صلي بدون - [00:21:58](#)

بدون تيمم فعمر كان يرى حتى خلافته ان الجنب لا تامة. ويرى ان الاية ليست في الجنب. حتى ذكره عمار بهذا. عمر نسي سنة التيمم قال وقد يقول عدم سماعه عدم سماع هذا يدخل في خفاء الدليل ايضاً عدم سماع الحديث او سمعه بلغه من طريق ضعيف كما علق الشافعي - [00:22:18](#)

قولي على صحة الحديث في مسائل كثيرة جمع بعض المعصرین هذه المسائل او صلي تسعه وخمسين مسألة. تسعة وخمسين مسألة علق فيها القول الشافعي لصحة الحديث منها مسألة فتقل وضوء من لحم الابل. وقد يكون للغرض في فهم النص. بلغه النص ولكن اخطأ في ماذا؟ اخطأ في فهمه. نعم. يعني مثلاً نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن - [00:22:38](#)

المناذنة واللامسة. فيفهم بيع بيع المناذنة هذا اللفظ غريب. هذا اللفظ ليس موجوداً في اللغة. المعنى الشرعي غير المعنى اللغوي. المعنى الشرعي نهى عن الزمن في اللغة هو الدفع. فلا يعرف المقصود اللغوي يخطأ يخطئ في فهم النص. نعم. طيب الغرض في فهم النص وقد يكون الاعتقادي معارض - [00:22:58](#)

ان الحديث بلغه يبلغ الحديث ابا حنيفة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولكن يرى ان هذا الحديث يعارضه ماذا؟ معارض راجح هو قوله تعالى فاقراؤا ما تيسر من القرآن ويرى ان عموم القرآن لا يخص للسنة مثلاً. ويعذر في ترك الحديث لانه يرى ان هذا حديث يعارضه آآ ما هو اقوى منه. قال فالملخص من التعريف بمجمل - [00:23:18](#)

دون تفاصيل مجمل امر يعني الخلاف بين اسباب الخلاف بين العلماء. سيشرح الان هذا الفصل شرح اختلاف التنوع في تفسير السلف. سيشرح واتي بامثلة الزيادة التي ذكرها شيخ الاسلام. قال مسائل الفصل الثاني ذكر - [00:23:38](#)

الاسلام في هذا الفصل معلومات جزئية كثيرة. ومرافق في هذا الفصل نوع من الخلاف الذي وقع عند السلف وذكر ان غالباً ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف التنوع الى اختلاف التضاد. وذكر في اخر هذا الفصل ان - [00:23:58](#)

انه لابد من وجود اختلاف محقق بينهم. وهو ما يسمى بالتضارب. لكنه قليل بالنسبة لاختلاف التنوع. ويمكن يتبيّن كلام شيخ الاسلام

من خلال المسائل التالية. المسألة الاولى في تعريف اختلاف التنوع واختلاف التضاد. ان - 00:24:18

على نوعين اختلاف تضاد واختلاف تنوع. وهذا النوعان موجودان في عدة ابواب من العلم. فمنه فمهما هو بعض الاقوال والافعال الشرعية. والاستهداف الواقع في ذلك من باب التنوع. الاختلاف في صفة الادب - 00:24:38

والاقامة والاستفتاح والتشهيدات وصلة الخوف وتكتيرات العيد وتكتيرات الجنائز الى غير ذلك مما شرع جميعهم وان كان قد يقال ان بعض انواعه افضل. وهذا لا خلاف انه من خلاف التنوع لان العبادات لانها قاعدة وهذه قاعدة الفقهية ان العبادات الواردة على صفات متنوعة تفعل على 00:24:58

جميع هذه الصفات تفعل على جميع هذه الصفات فتفعل هذا احيانا استفتاحات مثلا وردت استفتاحات كثيرة الدعاء قبل ان ورد فيه عشرة ادعية قبل النوم ماذا يقول؟ يقول هذا احيانا - 00:25:18

واضح هنا نعمل الى غير ذلك. ولكن قد يكون لها خلاف في ماذا؟ في افضلها. قد يقدم بعض اهل العلم كما قدم الامام احمد مثلا استفتاح عمر سبحانك اللهم وبحمدك وقدم غيره واستفتاح ابي هريرة. لان في الصحيحين اللهم باعد بيني وبين ذلك. فقد يختلفون في ماذا؟ في الافضل لكن يتتفقون ان يكون له جائز. قال ومنه - 00:25:28

ومنه ما هو واقع قراءة القرآن. وهذا من باب اختلاف التنوع ايضا. الاختلاف الواقع في قراءة يوم الدين وقراءة مالك يوم الدين. ومنه ما هو واقع في الاحكام الشرعية من جهة اختلاف المجتهدين - 00:25:48

اختلاف الواقع بين الصحابة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة. ففهم بعضهم ان المراد الاستعجال فصلوا العصر في وقتها وفهم اخرون الامر على ظاهره. فاخروا الصلاة حتى وصلوا بنبي قريظة. ومثل - 00:26:08

وما حدث من اختلافهم في تقطيع نخل بنبي النصیر. وغيرها من البقاء وغير وغيرها من الواقع التي هي من هذا الجنس وكل هذا قد ذكره في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم. وذكر امثلة للاختلاف الذي يكون من التنوع والذى يكون - 00:26:28

من لكن ليست هذه الانواع العامة هي المراده هنا. وانما المراد الاختلاف الذي وقع من السلف في التفسير اما ما يتعلق بتعريف اختلاف التنوع والتضاد. فقد ذكر رحمة الله جملة مما يدخل في اختلاف التنوع - 00:26:48

يمكن ان يعرف بها وهو كما يأتي اولا اختلاف التنوع. اختلاف التنوع في التفسير نوعان. الاول لا يكون احد قوله في معنى القول الآخر. لكن العبارتان مختلفتان. الثاني ما يكون المعنيان غيرين - 00:27:08

لكن لا يتنافزان. فهذا قول صحيح وذلك قول صحيح. من يأتينا مضت قبل ذلك. ما هو المثال الذي ذكره لل الاول من امثلة الذكريات نعم؟ نعم السيف والمهند في القرآن مثل؟ في القرآن ها عندما نقول السلام المؤمن - 00:27:28

نعم ولكن يقول العبارتان مختلفتان. ما يكون احد القولين في معنى القول الآخر. عندما يفسر مثلا اخي المثال ذكرناه. اه الصراط المستقيم يبقى الاسلام؟ نعم. نعم هذا او نفس تحبس. يفسروا تحبس او ترتهن. طيب المثال الثاني مثال للثاني - 00:27:48

لما يكون المعنيين غيرين. كتفسير العاديات بانها ماذا؟ الخيل والابل. المعنيان لا يتنافيان ولكنهما غير ان الابل غير الخير. هذه بالغير غير الخير قال غيرين يعني متغيرين هذا غير هذا. طيب الثاني اختلاف في الطبق. ثانيا اختلاف التوالي. ذكر - 00:28:08

في ضابط اختلاف التضاد قوله فهو القولان المتنافيان. وهذا يعني انه الذي لا يمكن حمل الآية عليهم معا فاذا قيل باحد القولين انتفى القول الآخر. كالقرء الحيض او الطهر. طيب المسألة الاولى هذه ذكرناها انتهينا منها. وهي مدى تعریف اختلاف التنوع واختلاف - 00:28:28

المسألة الثانية المسألة الثانية في نوعي الاختلاف الذين يكفي يكتران في تفسير سلف الامة. قد ذكر شيخ الاسلام ان اختلاف التنوع صنفان. الصنف الاول ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة - 00:28:48

عبادة صاحبه. تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى. وقد ضرب امثلة تقریب هذا النوع فذكر من ذلك جملة من اسماء السيف فهو يسمى بالصارم والمهند. فاذا قيل ما المهند؟ فالجواب - 00:29:08

السيف واذا قيل للصارم فالجواب السيف. لكن في المهند معنى غير المعنى الذي في الصارم. فهما دل على ذات واحدة وهي السيف.

وفرض كل منها بمعنى وصف مستقل عن صاحبه - 00:29:28

السيف سمي صارما نظرا لقطعه للشيء. فهو يصرمه اي يقطعه. وسمى مهندنا بالنظر الى هل لصناعته وهو بلاد الهند؟ او الى ان حديده من بلاد الهند ولا شك ان هذا المعنى الذي في الصارم غير المعنى الذي في - 00:29:48

مهند لكنهما لا يختلفان في دلالتهما على ذات واحدة وهي السييف. وهذا القدر كاف في شرح ما يتعلق بموضوع هذا من الاختلاف وما بعد ذلك ففيه استطراد ليس من هذا الباب. لذا قال في نهايةه وليس هذا الموضع رصد ذلك - 00:30:08

ثم ذكر رحمة الله ان التفسير يختلف باختلاف مقصود السائل. ومقصوده لا يخرج عن احتمالين الاول ان يريد تعين المسمى دون النظر الى الصفة التي يحتملها اللفظ المفسر. نريد تعين المسمى ان يريد - 00:30:28

المسمى كما يقولون الريب هو الشك. دون النظر الى الصفة التي يحتملها اللفظ المفسر. اللفظ المفسر قلنا الريب شك مع حركة نعم؟ لانه لا يستطيع ان يأتي بلفظ مرادف تمام اللفظ المفصل من كل وجه لا يملك هذا. لأن اللغة ليس فيها ترادف تام. طيب الثاني -

00:30:48

في ثاني ان يكون مقصود السائل معرفة الصفة المختصة بذلك الاسم. فيفسر له هذا المعنى بذاته. لانه قد علم المسمى بهذه الصفة فاحتاج الى معرفة القدر الزائد في هذه الصفة. ومن الامثلة التي ضربها ان يقع سؤال - 00:31:08

سائل عن قوله تعالى القدس السلام المؤمن. فان قلت هو الله فهذا تعين للمسمى بهذه الاوصاف. وان قلت القدس الطاهر من كل عيب ونقص. والسلام من الافات التي تلحق البشر من نوم وموت وعجز وغيرها - 00:31:28

فهذا تفسير للقدر الزائد على دلالتها على الذات في هذه الصفة. فالله هو القدس وهو السلام. لكن معنى القدس غير معنى السلام. ثم قال اذا عرف هذا فالسلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عين - 00:31:48

وان كان فيها من الصفة ما ليس في جسم الاخر. كمن يقول احمد هو الحasher والماحي والعاقل. والقدس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد لا ان هذه الصفة هذه الصفة. ومعلوم ان هذا ليس اختلاف تضاد كما - 00:32:08

بعض الناس فقولك احمد والماحي والحاشر والعاقل هو واحد من جهة تسمية النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسماء لكن لكل واحد منها معنى مستقل عن الاخر. فليس معنى احمد الموصوف بالحمد كمعنى الحasher الذي - 00:32:28

الناس اه على عقبهم اكثر. ولكن معنى العاقل الذي عقب الانبياء ولا كمعنى الماحي الذي محا ما قبله من امثلة الصنف الاول. هو الصنف الاول الذي نتكلم عنه الان. الصنف الاول خلاف جعله - 00:32:48

لان خلاف التنوع صنفين نحن ما زلنا نتكلم في الصنف الاول. ما هو الصنف الاول الذي نتكلم عنه؟ هذه العبارة لتغيير العبارات امثلة الصنف الاول المثال الاول مثال ذلك تفسيرهم للصراط المستقيم. فقال بعضهم هو - 00:33:08

القرآن اي اتباعه. وقال بعضهم هو الاسلام. فهذا القولان متفقان. لان دين الاسلام هو اتباع القرآن. ولكن كل منها نبه على وصف غير الوصف الآخر كما ان لفظ صراط يشعر بوصف ثالث. وكذلك قول من قال هو - 00:33:28

وجماعة وقول من قال هو طريق العبودية. فقول من قال هو طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وامثال ذلك فهؤلاء كلهم اشاروا الى ذات واحدة. لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها. فذات الواحدة الصراط المستقيم - 00:33:48

والاواع اتباع القرآن والاسلام وطريق العبودية والسنة والجماعة وطاعة الله ورسوله. فكل وصف من هذه سادم غاير للآخر من جهة ما يحمله من المعنى. لكنها تدل على ذات واحدة. وهي الصراط المستقيم. فالصراط - 00:34:08

صراط المستقيم هو الاسلام والصراط المستقيم هو اتباع القرآن وهكذا. وهذا الاختلاف الذي نظر له شيخ الاسلام هنا يرجع لاكثر من قول وان عاد الى ذات واحدة وقد اشار الى نوع اخر يرجع الى اكتر من قول وهو عند التحقيق يرجع الى اكتر من ذلك - 00:34:28

وذلك عند قوله ومن الاختلاف ما يكون محتملا للامررين وسيأتي شرحه. المثال الثاني في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحضره يوم القيمة اعمى. ذكر ثلاثة معان لتفسير لفظ لتفسir - 00:34:48

لفظ ذكري فقال فسواء قال ذكري كتابي او كلامي او هدائي او نحو ذلك كان المسمى واحدا. الصنف الثاني قال رحمة الله. الوصول في

الاول في خلاف التنوع ان يعبر كل واحد من المفسرين على المعنى المراد. بعبارة ماذ؟ غير عبارة صاحبه. ولكن في النهاية يدل على ذات واحدة. هذا - 00:35:08

ان الصنف الاول الصنف الثاني قال ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التمثيل. التفسير بالمثال بعض انواع العمل على سبيل التمثيل. نعم. قال آآ الصنف الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع. لا على 00:35:28

سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه. مثل سائل اعجمي سأل عن مسمى لفظ الخبز فأري رغيفا وقيل له هذا. فالإشارة الى نوع هذا لا الى هذا الرغيف وحده. وحده. وقد ضرب مثالا لهذا الصنف بقوله تعالى - 00:35:48

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل والكبير فالالية جاءت باوصاف عامة تشمل المؤمنين. وهم على ثلاث مراتب. الظالم لنفسه وهو المضيع للواجبات - 00:36:08

والمنتهى للحرمات. والمقتضى وهو الفاعل للواجبات والتارك للحرمات دون ان دون ان يتقرب بالمندوبات بعد واجبات والسابق هو الذي يتقرب بالحسنات المندوبات مع الواجبات. وهذا عام يشمل جميع انواع الطاعات وانواع - 00:36:28

عمليات فمنهم من جعله في باب من ابواب الطاعات كالصلوة والزكاة. وذكر وصفا لما يقع من هذه الاصناف فيها. وفي الصلاة مثلا الظالم لنفسه الذي يؤخر الصلاة الى اخر وقتها. والمقتضى اي الذي يصلبها اثناء وقتها - 00:36:48

الذى يصلبها اول وقتها. واذا تأملت هذا التفسير وجدته مثالا لما يشمله لفظ الظالم لنفسه والمقتضى والمقتضى والسابق بالخيرات بخيراته. ومن امثلة التي توضح هذا الصنف ايضا ما وقع من الخلاف في تفسير قوله - 00:37:08

تعالى ثم لتسألن يومئذ عن التعيم فقد ورد عن ابن مسعود ومجاهد والشعبي ان التعيم اي الامن والصحة ورد عن ابن عباس والحسن انه السمع والبصر وصحة البدن. وهذا الذي ذكروه مثال للتعيم. وليس هو كل وليس هو كل - 00:37:28

التعيم اذا ورد عنهم غير هذه الاقوال كالمروي عن ابن عباس انه الماء البارد في الليلة الصائفة والماء الدافئ وفي الليلة الباردة ومنها ما ورد في قوله تعالى ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. قال ابن - 00:37:48

وذكر بعضهم في تفسير هذه الاية اشياء هي على جهة المثال. فقال قوم من العلماء منهم ابن مسعود رضي الله عنه. ساقوا الى مغفرة من ربكم معناها كونوا في اول صف القتال. وقال اخرون منهم انس بن مالك رضي الله عنه اشهدوا تكبيرة الاحرام - 00:38:08

مع الامام وقال اخرون منهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه معناه كن اول داخلي المسجد واخر خارج منه. وهذا كله على جهة المثال. فائدة التفسير بالمثال نبه شيخ الاسلام هنا عن فائدة التفسير بالمثل - 00:38:28

قال فكل قول فيه ذكر نوع داخل في الاية ذكر لتعريف المستمع بتناول الاية له وتنبيهه به على نظيره. فان التعريف بالمثال قد يسهل اكثر من التعريف بالعد المطابق. والعقل السليم - 00:38:48

للنوم كما يتفطن اذا اشير له الى رغيف فقيل له هذا هو الخبز. نعم. التعريف بالمثال قد يسهل اكثر من التعريف بالحد خاصة اذا كان هذا من اعمال القلوب. شيخ الاسلام لو كلام في هذا المعنى ان اعمال القلوب يصعب تعريفها بالحد المطابق. انما تعرف بماذا؟ بالمثال لانها تتداخل - 00:39:08

الفرق مثلا بين الصدق والاخلاص والمحبة والخشية وغير ذلك. قال ومن هذا يمكن للقول ومن هذا يمكن القول التفسير بالمثال لا يفيد الحصر. فلو عمد مفسر متاخر الى بيان العموم في اية ذكر السلف فيها مثالات - 00:39:28

او اضاف مثلا لم يقل به السلف والعموم ويحتمله فانه يقبل. نعم. لانه لا يقال انه اتي بتفسير جديد. لان السلف عندما نصوا على هذا لم ينصوا على سبيل الحصر انما نصوا على سبيل ذكر بعض افراد العالم. نعم. قال ومن الامثلة. والقاعدة ان ذكر بعض افراد العالم بحكم الواقع العام له - 00:39:48

هذا تمثيل فقط. ذكر بعض انواع العمل عندما اقول لك الصعيد. الصعيد هذا فرض عام يشمل الرملة والحجارة والتراب وغير ذلك عندما يأتي نص مثلا يقول وتربيتها طهورا لتقال ان هذا تخصيص للعام. هذا مثال النبي عليه الصلاة والسلام ذكر بعض امثلة بعض

الطلاب ثم قلت لك اكرم زيدا وزيد من الطلاب. هل معنى هذا ان زيدا يخصص للطلاب؟ فتكرمه فقط ولا تكرم باقي الطلاب؟ لا انما ذكرته الى مزيد اهتمام به للمزيد اهتمامي به فلا يكون تخصيصا للعام. تخصيص العام يكون بماذا؟ بحكم يخالف العام. اكل من الطلاب واهن زيدا. اه زيدا. هذا حكم يخالف العام - 00:40:28

التخصيص اما اذا كان بحكم يوافق العام فيكون تمثيل لا تخصيص. قال ومن هنا يمكن القول ومن هذا يمكن القول ان التفسير بالمسال لا يفيد الحصر فالعمل ده مفسر متأخر لبيان العموم في اية ذكر فيها السلف فيها مثالات او اضاف مثلا لم يقل به السلف والعموم يحتمله فانه - 00:40:48

بل ليقل ليقال انه خالف السلف؟ نعم. قال ومن الامثلة ومن الامثلة في ذلك ما ورد في تفسير ثم لاتينهم من بين ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائتهم ولا تجد اكترهم شاكرين. قال ابن القيم قوله ثم لاتينهم من بين ايديهم قال - 00:41:08

ابن عباس في رواية عطية عنهم من قبل الدنيا. وفي رواية علي عنه اشتكى لهم في اخرتهم وكذلك قال الحسن من من قبل من قبل الآخرة تكذيبا بالبعث والجنة والنار. وقال مجاهد من بين ايديهم من حيث - 00:41:28

ومن خلفهم قال ابن عباس ارغبهم في دنياهم او ارغبهم في دنياهم. وقال الحسن من قبل دنياهم اربناها لهم واسهبيها لهم. وقال ابن عباس رواية اخرى وعن ابن عباس رواية اخرى من قبل الآخرة. وقال ابو صالح يشتكى لهم - 00:41:48

في الآخرة واباعدها عليهم. وقال مجاهد ايضا من حيث لا يبصرون. وعن ايمانهم قال ابن عباس اشبه عليهم امر وقال ابو صالح الحق اشتكى لهم. وعن ابن عباس ايضا من قبل حسناتهم. قال الحسن من - 00:42:08

قبل الحسنات تتبعهم عنها. وقال ابو صالح ايضا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائتهم انفقه وارغبهم فيه. وقال الحسن وعن شمائهم انفق عليه شيء يعني نفقه عليه ان يجعله يرrog. نفقة السلعة اذا راجت - 00:42:28

نعم وقال الحسن وعن شمائهما السينات يأمرهم بها ويحثهم عليها ويزينها في اعينهم. وصح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ولم يقل من فوقهم. قال الشعبي فالله عز وجل انزل الرحمة عليهم من - 00:42:48

وقال قتادة اتاك الشيطان يا ابن ادم من كل وجه غير انه لم يأتك من فوقك لم يستطع ان يحول بينك وبين رحمة الله وقال اخرون منهم ابو اسحاق والزمخشري واللطف لا باسحاق. ذكر هذه او ذكر هذه الوجوه للمبالغة في التوحيد - 00:43:08

اكيد اي لاتينهم من جميع الجهات. والحقيقة والله اعلم اتصرف لهم في الاذلال من جميع جهاتهم. وهذا قول جامع. اتصرف لهم في الاذلال من جميع جهاتهم يجمع كل ما قاله السلف. نعم. هذا يستعمله. نعم. التفسير صحيح. صحيح. احسنت - 00:43:28

نعم. وقال الزمخشري ثم لاتينهم من الجهات الأربع التي يأتي منها العدو في الغالب. وهذا مثل لوسوسته اليهم وتسويده ما امكنه وقدر وقدر عليه. كقوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - 00:43:48

وهذا يوافق ما حكيناه عن قتادة اتاك من كل وجه غير انه لم يأتك من فوقك. وهذا القول اعم فائدة ولا ما قال السلف فان ذلك على جهة التمثيل والتعليم. يعني ابن القيم عندما ذكر الاحوال يقول له اختار القول العام. قال هذا القول اعم. فائدة ولا - 00:44:08

ما قاله السلف فان ذلك على جهة التمثيل ذلك يعني قال اقوال السلف على جهة التمثيل لا التعيين. نعم. قال المسألة الثالثة تنبئات تتعلق بأسباب النزول. التنبئ الاول ذكر شيخ الاسلام تنبئها مهما في - 00:44:28

ما يتعلق بأسباب النزول الصريحة وغير الصريحة. وانها من باب المثال في التفسير فقال وقد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الآية نزلت في كذا. لا سيما ان كان المذكور شخصا كأسباب النزول المذكورة في التفسير قولهم ان اية الظهار نزلت في امرأة - 00:44:48

الصامت وان اية اللعن نزلت في عويين العنباي او بلال بن امية وان اية الكلالة نزلت في جابر بن عبد الله وان وان يحكم بينهم بما انزل الله نزلت في بني قريطة والنظير. وان قوله ومن يوليهم يومئذ ذرهم نزلت في بدر. وان قوله - 00:45:08

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت نزلت في قضية تميم الداري وعلى بن بداع. وقول ابي ابي ايوب وقول ابي ايوب ان قوله ولا

تلقوها بایدیکم الى التهلكة نزلت فينا عشر الانصار. الحديث. وظاهر هذا كثير مما - 00:45:28

يذكرون انه نزل في قوم من المشركيين بمكة او في قوم من اهل الكتاب اليهود والنصارى او في قوم من المؤمنين. فالذين قالوا لم يقصدوا ان حكم الاية مختص باولئك الاعيان دون غيرهم. فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. وهذا التنبيه مهم جدا -

00:45:48

لأنك تعتبر اسباب النزول سواء ما كانت صريحة ام غير صريحة التي تفسر بها الاية من باب المثال ثم تنظر في اسباب النزول غير الصريحة صحة دخول ما ذكروه في معنى الاية. لأن الامر في غير الصريحة صار من باب التفسير بالرأي - 00:46:08  
انه قد يكون مثال يكون مثال يعني عندما يقول نزلت في كذا قد يكون هذا من باب التمثيل ليس من باب القطع بأنه من اسباب النزول الصالحة وسيتكلم عن ينصرف - 00:46:28

قال واذا اعتبرت هذه الاسباب من باب المثال في التفسير فإنه لا يشكل عليك تعددها. كالاسباب المذكورة في سبب نزول اول سورة الاندفال ولا تعدد من نزلت فيه الاية. كالاسباب المذكورة في قوله تعالى ان شانكم - 00:46:38  
هذا هو الابتور وهذا يعني ان ما يرد عن السلف في هذا الباب اذا اعتبرته من هذه الجهة فإنه يصح عندك بلا اشكال واذا قالوا ان الشامي هو ابو جهل او التشناني هو ابو لهب او الننشاني فلان او كلام من الكفار فكل هذا يكون من ماذ؟ من المثال ليس من التعين نعم. وان رحت - 00:46:58

تحقق على غير هذا السبيل فانك ستدرك بعض تفسيراتهم المرتبطة بالنزول بسبب عدم وضوح هذا السبيل من التسجيل عندك. وحرصك على تعبيين سبب واحد من هذه الاداب المذكورة. وهذا الطريق خطأ. لأن هذه الاسباب قد تكون على سبيل التمثيل - 00:47:18

نعم؟ نعم هذا الطريق خطأ. الحرص هيدا خطأ. حرصك على تعبيين واحد سبب واحد من الاسباب هذا خطأ. لأنهم لا يقصدون القطع بالسبب. انما تقصدون ماذ؟ التمثيل فقط. هذه العبارة خطأ يعني؟ لا. الطريق طريق هذا الذي يسلكه المفسر هو يقول هذا يعني ان - 00:47:38

ان ما يرجع للسلف في هذا الباب اذا اعتبرته من هذه الجهة فإنه يصح عندك بلا اشكال. كل ما ورد عن السلف في الاسباب كل ما ورد عن السلف في ذكر الاسباب بنزول سيصح عندك - 00:47:58  
بلا اشكال. وان رحت تتحقق على غير هذا السبيل هو سبب النظر الا ان ما ذكره السلف من اسباب نزول. انما هو على سبيل التمثيل فقط. لو رحت انظر الى ان ما ذكره السلف على سبيل التمثيل هو على سبيل التعبيين ماذ؟ ستفعل؟ ستختر عينا واحدة وتدرك الباقي. ستختر سببا واحدا وتدرك باقي الاسباب وهذا خطأ. هذا - 00:48:08

الشيخ يقول انه خطأ. فانك ستدرك بعض تفسيراتهم المرتبطة بالنزول بسبب عدم وضوح هذه السبيل من التفسير عندك. وبسبب حرصك على تعبيين سبب واحد ستدرك بسبب حرصك على تعبيين سبب واحد من اسباب النزول ماذ؟ ستفعل؟ ستدرك باقي الاسباب وتقول انه خطأ. يعني عندما يقول وسيجيئها اللائق - 00:48:28

يقول بعضهم ابو بكر ويقول بعضهم وفلان وفلان من الصحابة اذا ستفعل لابد ان هذا واحد فقط والباقي خطأ لا هم عندما قالوا هذا قالوا هذا على سبيل ماذ؟ التمثيل لان - 00:48:48

مثنى عليه من قبل الشارع. اثنى الشارع صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا فيقولون في الاية. فيدخلون في الاية فهذا على سبيل التمثيل ليس على سبيل التعبيين نعم. قال وكذا قد يقع. وكذا قد يقع من بعض من يتعرض للتفسير رد بعض الاقوال التي تحتملها الاية - 00:48:58

بسبب عدم موافقتها بسبب النزول. مع ان الاية تعتبرها اذا فسرتها على سبيل العموم. ومن ذلك ما ذكره ابن في شرحه في صحيح البخاري عن التفسير قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوها بایدیکم الى التهلكة واحسنوا ان - 00:49:18  
يحب المحسنين. فقد اورد عن اسلم ابن عمران قال كنا بالقدسية. فخرج صف عظيم من الروم. فحمل قال رجل من المسلمين

على صف الروم حمل اي هجم على صف الروم حتى دخل فيهم ثم رجع مقبلا. فصاح الناس - 00:49:38

سبحان الله القى بيده الى التهلكة. فقال ابو ايوب ايها الناس انكم تؤولون هذه الاية على هذا التأويل انما نزلت هذه الاية فيما معشر الانصار. انما انا لما اعز الله دينه وكتننا ناصروه قلنا بيتنا سرا. ان - 00:49:58

ولو ان اقمنا فيها واصلحتنا ما ضاع منها فانزل الله هذه الاية فكانت التهلكة الاقامة التي اردنها الى ان قال ابن حجر الى ان قال ابن حجر وجاء عن الوراء ابن عازب في الاية تأويل اخر - 00:50:18

اخوجه جليل ابن المنذر وغيرهما عنه باسناد صحيح عن ابي اسحاق قال قلت للبراء ارأيت قول الله عز ارأيت قول الله عز وجل ولا تلقوا بابيكم الى التهلكة هو الرجل يحمل على الكتبة فيها الف. هل هذه الاية - 00:50:38

نزلت في الرجل يحمل ان يهجم على الكتبة من الكفار فيها الف ويسأله هذا السؤال. قال لا ولكنه الرجل يذنب فيلقي بيده فيقول لا توبة فسر تفسيرا اخر البرأ هو التفسير الآخر. علاج لذنب يلقي بيده ان يأس. يلقي بيده يعني ييأس. يأس القى بيده ان يأس - 00:50:58

هذا معنا من المعنى القى بيدي. فيقول لا توبة لي. فهو يقول الان لابن حجر. ثم قال ابن حجر وال الاول اي تفسير ابي ابي ايوب او سبب النزول الذي آذكرناه في الاول اظهر لتصدير الاتي بذكر النفقه لان الله قال وانفقوا في سبيل الله واحسنو ولا تلقوا بابيكم الى التهلكة. وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بابيكم الى التهلكة - 00:51:18

اويعي يا حسين ان الله يحب المحسنين. قال لتصدير الاتي بذكر النفقه فهو المعتمد في نزولها. واما قصرها عليه فيه نظر. قصرها على السبب الاول للنفقه فيه ماذا؟ فيه نظر لان الاية لفظها عام فيكون من القاء اليد الى التهلكة المعنى الذي ذكره البراء رضي الله عنه ان الانسان يذنب وماذا - 00:51:38

اه كل توبة لي. يكون من معناها الانتحار. يدخل في معنى الاية. ولا ترقوا بابيكم الى التهلكة ان يقتل نفسه. نعم ويكون قاتلا تداخل في الاية. قال لان العبرة بعموم اللفظ. اذا لماذا هو ذكر هذين السببين؟ لانه قال في اول الفقرةمنذ آ الصحفة الماضية. قال وهذا - 00:51:58

وكذا قد يقع من بعض من يتعرض للتفسير رد بعض الاقوال التي تحتملها الاية بسبب عدم موافقتها لسبب النزول. ولا يدرى ان ان هذا الذي ذكره السلف انما هو مثال فقط. ليس سببا للنزول. قال طيب قال وهذا الذي يسميه آ القراء من - 00:52:18

قول قوله نعم. ثم قال تعالى. اقرأنا هذا القرآن الذي بعده. التنبئه الثاني ذكر شيخ الاسلام بعد ذلك موضوعا مهما في يا سيد في التفسير بسبب النزول. وهو قوله والناس وان تنازعوا في اللفظ العام الوارد على سبب هل يختص - 00:52:38  
بسبيبه ام لا؟ فلم يقل احد من علماء المسلمين ان عمومات الكتاب والسنة تختص بالشخص المعين. وانما غاية ما يقال اننا تختص بنوع ذلك الشخص فيعم ما يشبهه ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ. انما يكون بحسب ماذا - 00:52:58

اللون كيف يلحقون بالقياس؟ كما هو مذهب المزنی مثلا. المزنی يرى ان العبرة بعموم بخصوص السبب لا بعموم اللفظ. ويلحق غير المنصوص اي بماذا؟ بالقياس. نعم. خلاف خلاف حقيقي ليس خلاف لفظي. لان ما ثبت باللفظ اقوى ما ثبت بالقياس. نعم. قال - 00:53:18

والاية التي لها سبب معين ان كانت امرا ونهيا فهي متناوله لذلك الشخص ولغيره من كان بمنزلته. واذا خبرا بمدح او ذم فهي متناوله لذلك الشخص ولغيره من كان بمنزلته ايضا. وقد ذكر هذا - 00:53:38

في موطن اخر من كتبه فقال والآيات التي انزلها الله انزلها الله على محمد صلى الله عليه وسلم فيها خطاب الخلق من الانس والجن. اذ كانت رسالته عامة للثقلين. وان كان من اسباب نزول الآيات ما كان موجودا في العرب فليس شيء - 00:53:58

ومن الآيات مختصا بالسبب المعين الذي نزل فيه باتفاق المسلمين. وانما تنازعوا هل يختص بنوع السبب المسئول عنه واما بعين السبب فلم يقل احد من المسلمين ان ايات الطلاق او الطهار او اللعان او حد السرقة والمحاربين وغير ذلك يختص - 00:54:18  
للشخص المعين الذي كان سببه كان سبب نزول الاية. لم يقل احد بالتخصيص شخص معين. انما قالوا باه هذه العناية عامة لفظه عام

يقرأ فيها غير سورة السبب او يدخل باللفظ او يدخل بالقياس كما ذكرنا. نعم. وهذا الذي يسميه بعض الناس تلقيح المتن وهو ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:38

قد حكم في معين وقد علم ان الحكم لا يختص به. في يريد ان ين清华ض الحكم وقد علم ان الحكم لا يختص به في يريد ان ين清华ض النوع الذي حكم فيه. عندنا ثلاث آآ مصطلحات يذكرها. ولما الاصل في باب باب القياس وهو تحقيق المنارات وتخريج - 00:54:58

المرض هو العلة المرض هو العلة وتلقيح المناطق اي ازالة الشوائب التي لا تؤثر في العلية. ازالة الشوائب التي لا تؤثر في العلية عندما نقول ان الخمر محرمة. التحرير الحكيم ما هي العلة؟ هل هي السكر؟ اما هي اللون - 00:55:18

اما هل هي الرائحة؟ فنقول الان ما هو تنقح مراتنا؟ اتنا نستبعد الاوصاف التي لا تؤثر في كنلون الخمر. او رائحتها؟ نعم هاتان الصفتان لا يعلق عليهما تحريم. فلا يبقى الا مال الا السكر. كالاعرابي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو اه قد وقع على اهله اتى رجل اعرابي - 00:55:38

الى النبي عليه الصلاة والسلام يا يضرب وجهه يضرب صدره نعم وذكر صفة لهذا العرب انه ثائر ثائر الرأس ويقول انه قد وقع على امرأة فامرها النبي عليه الصلاة والسلام بالكفارة. فنقول الحكم والامر بالكافرة. ما هي العلة؟ هل العلة كونه اعرابي او كونها ثائر رأس او كونه يضرب صدره؟ كل هذه اوصاف تزال - 00:55:58

هل يتم تنقح المناطق؟ يبقى وصف واحد هو ماذا؟ انه وقع على امرأته في نهار رمضان. هذا معنى قوله وهذا الذي يسميه بعض الناس تلقيح المناطق. هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم حكم في معين كالاعرابي. هذا الاعرابي حكم عليه بالكافرة. ها ان يصوم شهرين متتابعين او يضرب ستين مسكين الى اخر الحديث. وقال - 00:56:18

قد علم ان الحكم وقد علم ان الحكم لا يختص به. الحكم حكم كفارة الفطر في رمضان الخاص بالعربي. عندنا يقين انه لا يختص بالاعرابي. ولكن نحتاج الى ان نعلم ما هي - 00:56:38

الا التي من اجله اوجب الكفارة عليه حتى نلحق غيره به. حتى نقيس غيره عليه. لأن من شروط القياس معرفة العلة. صحيح؟ وقد علم ان ثم لا يختص به. في يريد المجتهد يعني ان ين清华ض الحكم. يعني يزيل الاوصاف التي ليست عللا. يزيل الاوصاف التي ليست عللا. ليعلم - 00:56:48

فالنوع الذي حكم فيه. ما هو النوع الذي حكم فيه هنا؟ الاعرابي ليس اعرابي. الرجل الذي المكلف الذي وطئ في نهار رمضان متعمدا في نهار رمضان متعمدا ليس ناسي لأن النسيان على الصحيح من اقوال اهل العلم يوجب الكفارة الوطنية نسيانا. وقد علم ان الحكم لا يختص به. وعلم ان كونه اعرابيا - 00:57:08

فذكر العرب ذكر العرب وعلم ان كونه اعرابيا او عربيا او موطئ زوجته لا اثر له. فلا وطا المسلم العجمي سريته كان الحكم كذلك يعني كل دي اوصاف انتفت من الحديث ها كونه اعرابي او كونه عربي او كون المطوعة زوجة وقعت على زوجتي في نهار رمضان هذا لا يؤثر - 00:57:28

لا اثر له. كل هذه اوصاف غير مؤثرة. فيبقى وصف واحد وهو ماذا؟ انه جامع متعمدا في نهار رمضان. قال فلو وطا المسلم العجمي ليس الاعرابي سريته ليست زوجته. كان الحكم كذلك. كان الحكم نفس الحكم. فلا يسمى تنقح المتن. وهذا مهم جدا عند الوصول لاستنباط العلة - 00:57:48

نعم وقد يخطئون في بعض المسائل ويختلفون كخلاف مثلا في العلة مثلا في الاصناف في الاجاسة الربوية خلاف قوي في الاجناس الربوية الستة التي جرى فيها الربا ما هي العلة في هذا؟ طيب على كل حال قال هذا المقطع. سرية او سرية. نعم؟ سرية ابو سعيد - 00:58:08

لا ادري كيف بضم لسين؟ سرية؟ ليس سرية؟ جراك الله خير. فلوضع المسلم سريته. على وضع المسلم والاعجمي ذريته زوجته؟ لا الامل امته. امة. وهذا المقطع قال هذا المقطع فيه مسائل. المسألة الاولى - 00:58:28

وهذا المقطع فيه مسائل ومسألة الاولى ان الاية لا تختص بالشخص المعين دون غيره. مما يدل على ذلك كما رواه البخاري في صحيحه عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:58:48  
صلى الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات. فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتى  
كлем النبي عليه الصلاة والسلام وضع قاعدة عامة مع ان هذه الاية نزلت في هذا الرجل قطعا لان هذا الرجل اتى النبي عليه الصلاة -  
00:59:08

اهلا وسهلا فاخبره فانزل الله. نعم. فالآن هذا سبب نزول قطري للإية. فقال الرجل إية خاصة؟ قال بل بل لامتي اه بل لجميع امتى  
كлем صلى الله عليه وسلم. فإذا هذا فيه دالة ان العبرة بماذا؟ بعموم اللفظ. بخصوص السبب. اذا لا يصح ان يقال ان ما امر به النبي  
عليه - 00:59:28

ستصل لواحد من الناس لا يصح ان يقال ان هذا خاص بي الا بدليل قطعي. كحديث ابي بردة ابن نيار. وهذا لن تجد له مثلا نظيرا الا  
مثال او مثالين في الشريعة. ان النبي - 00:59:48  
عليه الصلاة والسلام قال اذبح جدع ولا تجزي عن احد بعده. وخزيمة ابن ثابت جعل شهادته شهادتي رجلين. نادر جدا في الشريعة ان  
تجعل الشريعة خاصا بمعين. نعم. لا سلم على الصحيح لا. لم اذكر سالم لانه على الصحيح لا. الائمة الاربعة يقولون هذه. الائمة  
الاربعة يقولون هذا خاص سالم - 00:59:58

ولكن قال في هذا شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم رونا هذا ليس خاصا بسالم. لأن الحديث ليس فيه ما يدل على التخصيص بسالم.  
بل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأت ابي حذيفة - 01:00:18  
عندما تأته فقلت ان سالم والحديث عند سالم ان سالم غلام يافع. وفي نفس ابي حذيفة منه شيء فقال ارضعيه يحرم عليك. لو كان  
هذا خاصا قال وليس هذه لاحد بعد ذلك كما قال لي ابو بردة ابن نيار والحديث في الصحيحين ها ولا تجزي عن احد بعده. نعم بل  
قال شيخ الاسلام قول الوسط - 01:00:28

المسألة انه يجوز رضاع الكبير اذا كان في مثل حال سالم. نعم الاصل ان الرضاع الكبير لا يحرم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال  
انظرن من قلنا انما رضعت من المجاعة. نعم؟ انما الرضاعة من المجاعة لما كان قبل الفطار. ولكن في حديث سالم هذه الواقعه واقعه  
عين ام واقعه حال؟ هي ليست واقعه عين. واقعه - 01:00:48

وقائع الاعيان للمعینین نادرة جدا في الشارع بل هي واقعه حال الصح الاصل ان يقال انها ماذا؟ واقعه حیات. فمن كان في مثل حال  
سالم وهذا مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:01:08

ابن القيم ومذهب عائشة من الصحابة. الخلاف هذا وقع بين امهات المؤمنين عائشة كانت اذا ارادت ان تدخل احدا من الرجال عليه  
امر احدي بنات اختها ان يرعن هذا الرجل. فدخل عليها - 01:01:18  
نعم هذا منهب عائشة من الصحابة من المؤمنين وبباقي امهات المؤمنين ابينا ان يدخلن احدا بتلك الرضعة ورأينا نادي خاص  
بسالم ولكن القول الوسط في هذه المسألة هناك ثلاثة اقوال كما تعلمون قول ابن حزم يقول بجواز الرضاعة الكبير مطلقا لا يشترط  
اليد احد سواء كان لحاجة او غير حاجة. الجمهور الایام الاربعة يجعلون - 01:01:28

اما شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم قال بقول وسط وهو الموافق لظاهر الدليل. لأن الشريعة كما قلنا لا تأتي بالاحكام لمعینین. ولو  
كان هذا لمعین لو كان هذا خاصا بسالم - 01:01:48

هل يجوز تأخير البيان عن وقت الحادث في حق النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا خاص بساني. كما  
قال في ابي بردة وكما قال في خزيمة ابن ثابت. نعم - 01:01:58

فيعني نستفيد من هذا ماذا؟ انها ليس من السهل الحكم بخصوصية تجد ان كثيرا من الفقهاء يحكمون بالخصوصية في كثير من  
المسائل سواء كان بالنبي عليه الصلاة والسلام يقولون هذا - 01:02:08

خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام. يقرؤون بالخصوصية بدون ان يقوم دليل على قطع الخصوصية. او يقع في الخصوصية بعض

الصحابة بدون ان يكون دليلاً بالقطع على الخصوصية هذا له امثلة كثيرة في الفقه تعرفونها؟ يعني طيب لكن هو آآ يريد ان يقول هنا على كل حال خلاف المسألة خلاف المؤتمرون خلاف قوي طبعاً الا هو اخذ مذهب الجمهور ولكن من - 01:02:18

اخذ المذهب المتوسطين لينقل عليه مسألة فيها خلاف يعتبر له سلف في هذا له سلف من الصحابة عائشة ولو آآ سلف من الفقهاء كشيخ الاسلام وابن القيم وغيرهم طيب كيف يكون الشيخ قبلها؟ هذا ذنب معصية. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:38

لم يريدوا ان يتوبوا. فاخبره النبي عليه الصلاة والسلام بالایة ان واقم الصلاة طرف النهار وزلفاً من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات ان هذا ليس في عداد معصية ليس فيه حد. نعم. ولكن هذا الرجل لما تاب وحسن توبته ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يخبره بهذا. هناك خلاف كما تعلمون بين اهل العلم هل - 01:02:58

من ارتكب ما يوجب الذنب يوجب الحد ليس بموجب الذنب يوجب الذنب هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. يوجد ذنب اتفق وانه ليس له ان يرفع امره الى الامام بل يكون من المجاهر بالمعروف - 01:03:18

نعم اما الموجب الحد اختلقو فيه. ولماذا ذهب هذا الرجل الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام ليس كغيره. ليس كغيره ولو انه اذ ظلموا انفسهم فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. واتى ليستغفر له النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن آآ غير النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان يفعل معه هذا مهما كان - 01:03:28

مهما كان علمه ولو كان اماماً ولو كان قاضياً لا يذهب ليفضح نفسه ويقول اني فعلت هذا وكذا من الذنوب. هذا ليس موجوداً الا عند النصارى. يذهبون يعترفون عند - 01:03:48

يقول غفرت لك. طب هل اختلقو محل النزاع بين اهل العلم في ماذا؟ فيما لو يوجب الحد. هل يرفع امره الى الامام ام يستتر على نفسه والمذهب عند الحنابلة والشافعية انه يستتر على نفسه لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من ابني من هذه القاذورات بشيء فليستتر بستر الله عليه. فإنه من يبدل لنا صفحة - 01:03:58

اقم عليه كتاب الله. يستتر هذا امر. والامر اقل حوالي الاستحباب. اقل احواله الاستحباب. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر بالستر فمن ارتكب ما في حد وستر الله عليه لا يستحب له ان يذهب بل يتوب فيما بينه وبين الله عز وجل. نعم انه قد يعرض نفسه للحد فيفتتن. يفتتن يكفر - 01:04:18

بالله تعالى ها؟ طيب قال نعم. وفي تفسير قوله تعالى فمن كان من مريض او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقتنا ونسك. فاذا امنت فمن تمت بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - 01:04:38

من لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. روى البخاري عن عبدالله بن معاذ قال جلست الى كعب ابن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة. حملت - 01:04:58

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهه فقال ما كنت ارى الوجع الوجع بلغ بك ما او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى. تجد شاة تجد شاة فقلت لا. فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ست خمس - 01:05:18

لكل مسكين نصف صاع. فروى البخاري. نعم؟ القمح الحشرات يكون في الشعر. حشرات صغيرة. تكون في الشعر وروى البخاري ايضا عن انس رضي الله عنه قال غاب عن غاب عمي انس ابن النضر عن قتال بدر فقال يا - 01:05:38

رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. آلين الله اشهادني قتال المشركين ليりين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمين قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه. وابرأ اليك مما صنع - 01:05:58

هؤلاء يعني المشركين. ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النظر اني تجد ريحها من دون احد. قال تعدل فما استطعت يا رسول الله ما صنعت. قال انس فوجدنا به بضعاً وثمانين ضربة بالسيف - 01:06:18

او طعنها برمح او رمية بسهم فوجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون. قطعوه يعني رحمه الله نعم؟ يحلف بالله عز وجل هو اسمه انس بن النضر يحلف بربه قال لا ورب النضر اه - 01:06:38

اسمها انس ابن النضر. نعماس. فما عرفه احد الا اخته ببناته. قال انس كنا نرى او نظن وان هذه الاية نزلت فيه وفي اشبهه. وفي

اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 01:06:58

الى اخر الاية المسألة الثانية دخول ما يشبه حال ذلك الشخص في معنى الاية الواردۃ على سبب من طريق طيب الاول ان يكون من باب تعمیم اللفظ فيكون السبب المذکور مثلاً لهذا اللفظ العام. الثاني ان يكون دخوله من - 01:07:18  
وهو معنی قول شیخ الاسلام وانما غایة ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص فتعم ما يشبه ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ.  
يعني ان يكون بحسب القياس. ونتیجة الطریقین ان الایة لا - 01:07:38

اخص بشخص معین مطلقاً. يعني نتیجة واحدة. ولكن لا شك ان ما ثبت عن طريق اللفظ اقوى مما ثبت عن طريق القياس والذاکر اکثر الاصوليين. ها كما ذکر ذلك بعضهم الشیخ عبدالکریم لما زکر هذا الكتاب المذهب ان خلاف کل لفظ ليس معنی. لفظی. خلاف معنی ليس لفظی. خلاف حقيقة. لأن - 01:07:58

ما ثبت عن طريق ماذا؟ عن طريق الوقت اقوى مما ثبت عن طريق القياس النتیجة واحدة ولكن الخلاف حقيقة. طیب قال لكن يحصل ملاحظة ان دخول غير السبب من باب - 01:08:18

من باب تعمیم اللفظ اقوى من دخوله من باب القياس. قال مثال ذلك قال تعالى وسيجنبها الانقی الذي يؤتی ماله ويتزکی وما لاحظ عنده من نعمة يجزی. قال ابن کثیر وقد ذکر غير واحد من المفسرین ان - 01:08:28

هذه الآیات نزلت في ابی بکر الصدیق رضی الله عنه. حتى ان بعضهم حکی الاجماع من المفسرین على ذلك. فلو ذهبت الى عموم اللفظ هنا فانك ستدخل غير ابی بکر رضی الله عنه في مسمی الانقی. ولا تجعله في هذا المقام خاصاً لابی بکر رضی الله عنه. ولو ذهبت - 01:08:48

الا ان لفظ الانقی هنا خاص بابی بکر رضی الله عنه. وانت ترى غيره سيدخل معه لك وانت ترى غيره سيدخل معه. لكن ليس من باب تعمیم اللفظ ومن باب القياس. اي انك قايسـت عمله بعمل الانقی ابی بکر فدخل معه في هذا السياق. والفرق بين المذهبین ما يأتي - 01:09:08

الاول يذهب الى ان عموم من اتصف بالتفوی فانه يدخل في هذه الاية. ولو اتصف بمعانی اخرى من معانی التقوی اي غير النفقة ذکرت في الآیات المذهب الثاني يقیس من فعل فعل ابی بکر الصدیق رضی الله عنه في الصدقة ولا يعد الاية عن النفقة فهي - 01:09:28

نعم ما يشبهه في هذا الفعل من جهة القياس فحسب. يعني في النفقة فقط. الاول يجعل كل سورة تقوی داخله. والثانی يجعل ما في النفقة فقط؟ نعم ونتیجة هذین المذهبین الذهاب الى التعمیم. لكنه يختلف في اطلاق التعمیم. فالقول بالعموم للفظ - 01:09:48  
اشمل من القول بالقياس لانه يدخل جميع سور التقوی في معنى الاية. اما العموم من جهة القياس فلا يدخل الا السفلاء يدخل الا السورة التي نزلت لها الاية وهي النفقة. هذا واضح صحيح. نعم. قال ابن کثیر معلقاً على القول بنزولها في ابی بکر - 01:10:08  
ولا شك انه داخل فيها وانه اولى الامة بعمومها. فان لفظها لفظ العموم. قوله تعالى وسيجنبها الانقی الذي فيما له يتزکی وما لاحظ عنده من نعمة تجزی. ولكنه مقدم الامة وسابق في جميع هذه الاوصاف وسائره - 01:10:28

من اوصاف الحميدة فانه كان صديقاً تقیاً کریماً جواداً بذالاً لامواله في طاعة مواله ونصرة رسوله صلى الله عليه وسلم فكم من دراهم ودنانير بذلك ابتغا ووجه ربه الکریم. ولم يكن لاحد من الناس عنده منة يحتاج الى ان يكافئه بها - 01:10:48

ولكن كان فضله واحسانه على السادات والرؤساء من سائر القبائل. ولهذا قال له عروة ابن مسعود وهو سید ثقیف يوم صلح الحدبیة اما والله لولا لك عندي لم اجزك بها لاجبتك. لم اجزك بها. لم اجزك بها لاجبته. يعني هو عندما - 01:11:08

ابو بکر قال عروة ابن مسعود لولا انما والله لولا ان لك يدا عندي ما اجزتك بها ما الاجبتك. الا انت لك يد عندي لك نعمة وفضل لمكافئ فعل هذا الفضل. وهذا فيه حفظ العرب للعهد ان العرب كانوا يحفظون العهد حتى وهم کفار يعني. حفظ الجميل لابی بکر رضی الله عنه. نعم. فإذا كان هذا - 01:11:28

الصديق وكان الصدیق قد اغلى له المقالة فإذا كان هذا حاله مع سادات العرب ورؤساء القبائل فكيف بمن عاداهم؟ وهو النبي عليه

الصلوة والسلام والمؤمنون. اذا كان هذا مع الكفار كان يحسن اليه فكيف احسانه الى المؤمنين؟ نعم. وما لاحظ عنده من نعمة تجزى الا  
ابتهاج - 01:11:48

لوجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. مسألة في اثر معرفة سبب النزول. قال شيخ الاسلام سبب النزول يعين على فهم الآية. فان العلم  
بالسبب يورث العلم بالسبب. ولهذا كان اصح قول الفقهاء انه اذا لم يعرف - 01:12:08

ما نراه الحالف رجع الى سبب يمينه وما هيجهها واثارها. تكلمنا عن هذا في المرة الماضية؟ نعم. وما ذكره شيخ الاسلام هنا الشاطبي  
رحمه الله في المواقفات وذكر له امثلة ومما قاله الشاطبي اه معرفة اسباب التنزيل لازمة لمن اراد - 01:12:28

القرآن والدليل على ذلك امران احدهما ان علم المعاني والبيان الذي يعرف به اعجاز نظم القرآن فضلا عن معرفة مقاصد كلام العرب  
انما مداره على معرفة مقتضيات الاحوال. حال الخطاب من جهة نفس الخطاب او المخاطب. او - 01:12:48

مخاطب نفس الخطاب او المخاطب او المخاطبة او الجميع. هل الخطاب من جهة نفس الخطاب؟ هل يحتاج الى العلم بمعرفة  
العرب؟ كلام العرب ولغة العرب والبلاغة واساليب العرب. هي ليس المقصود معرفة الالفاظ فقط معرفة الاساليب. متى يقصدون بهذا  
الاسلوب الاستهزاء؟ متى يقصدون به التهديد؟ الى غير ذلك من الاساليب - 01:13:08

التي لا يعرفها الا من عرف لغة العرب. انما ما داره على معرفة مقتضيات الاحوال. حال الخطاب هذا الاول من جهة نفس الخطاب  
او المخاطب المتalking بالخطاب او المخاطب الذين كلهم النبي عليه الصلاة والسلام بهذا؟ الخطاب حالهم عندما كلهم بهذا الخطاب.  
يعني مثلا في كثير من المسائل - 01:13:28

الفقه تحتاج امثال حتى يتضح معنى حال المخاطب. حال المخاطب لأن النبي عليه الصلاة والسلام قد يقول قد  
يقول كلاما نعم وحالوا حال الكلام يبين انه لم يرد الوجوب. لم يرد الوجوب. يعني مثلا ام عطية اعطيك مثال يبين ان العلم بحال -  
01:13:48

هذا مهم جدا. قالت ام عطية هي حكت لفظ النبي عليه الصلاة والسلام ولم تذكرة. قال تهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. من اين  
فهمت ولم يعزم علينا هذه - 01:14:08

من حال المخاطب ولذلك مهم جدا يعني ان يقال ان ما نقله الصحابة فهم الصحابي فيما فيما رواه بالمعنى مقدم على غير انه ولا هو  
الذي رأى المخاطب صلى الله عليه وسلم عندما تكلم. فهمت ان هذا النهي ليس للتحريم. لم يعزم على ان لم يشدد علينا لم يشدد  
علينا في النهي - 01:14:18

ومعطية نفسها عندما تقول امرنا ان نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور الحديث في صلاة العيد. نعم هل فهمت ان هذا الامر  
للوجوب لم تفهم انه الوجوب؟ الى غير فاذا معرفة حال المخاطب هذا امر مهم جدا. كذلك معرفة حال المخاطب. لأن النبي عليه  
الصلاوة والسلام قد يأمر الصحابة بأمر - 01:14:38

نعم فاذا لم تعرف حاله لن تفهم هذا الامر. يعني مثلا آن النبي عليه الصلاة والسلام قال قال لجابر مثلا. يبقى مثال يعني الان قال  
الجابر عن التوب اذا كان التوب ضيقا فاتزر به. واذا كان واسعا فالتحتث به. ممكن شخص يتعجب يعني كيف يصلني او يقول يجوز الا  
ان اصلي - 01:14:58

ازار اشعله ازار واصلي ماذا؟ عالي باقي الجسم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا لأن الصحابة كان حالهم ماذا؟ كان حالهم ماذا  
الفقر الشديد الفقر الشديد فلا يجوز ان تصلي وانت عاري الكتفين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يصلين احدكم في الثوب  
الواحد ليس على عاتقيه منه شيء - 01:15:18

شو اجمع بين هذا وهذا انه قال هذا لجابر لأن الصحابة كانوا فقراء. اعطيك مثلا اخر. مثلا حال المخاطب الخف مثلا. الشافعية مثلا  
وغيرهم يشترطون في الخف ان يكون سليما من الخلق. نعم فهذا فيه جهل بحال المخاطب. لأن الشيخ الاستاذ قال ان اكثر الصحابة  
كانوا ماذا؟ كانوا - 01:15:38

قراء ولا يعقل ان تكون خفافهم سليمة. هذا امر تعم به البلوى. من علمنا بحال المخاطب انهم قراء يستنبط من هذا انه عندما امرهم

بالمسح على الخف يجوز كل ما يسمى خفا يجوز ان تمسح عليه حتى لو كان محرقا. طالما الناس ما يخف باق عليه. اذا معرفة حال المخاطب هذا ايضا مهم في في فهم في فهم - 01:15:58

احكام نعم في فهم الاحكام عن الله عز وجل. طيب اذا معرفة الشاطبي هذا كلام مهم للشاطبي يقول في المواقف. معرفة حال الخطاب من جهة نفس الخطاب او المخاطب او المخاطب - 01:16:18

او الجميع قال اذ الكلام الواحد يختلف فهمه بحسب حالين. الا ترى انك قد تقول لولدك جملة تقصد بها شيئا تقول له ايه العب وفي نفس الامر تقول له العب وتقصد بها شيئا اخر؟ اذا كان يذاكر ويريد ان يلعب ويختلف اما تقول له العب. وسترى ماذا سيفعل بتقصد به التهديد؟ واذا كان - 01:16:28

قد انتهى من المذكرة وفرغ من المذاكرة تقول العب. اخبرني اني سمعت لك باللعب. فنفس الجملة تختلف باحسن ماذا؟ هل المتكلم؟ هل المتكلم؟ قال هذا معنى قوله عيد الكلام الواحد - 01:16:48

العب يختلف مثلا يختلف فهمه بحسب حالين وبحسب مخاطبين بحسب مخاطبين وبحسب غير ذلك. كالاستفهام لفظ واحد ويدخله معاني الاخر من تقارير وتوبيخ وغير ذلك. تعلمون هذا في البلاغة يحتاج الى تمثيل. وكالامر يدخله معنى الاباحة والتهديد والتعجيز - 01:16:58

واشباهها ولا يدل على معناها المراد الا الامور الخارجية. لا يدل على المعنى المراد من الاستفهام او من الامر الا الامور ماذا؟ الامور الخارجية. ما تقبل الامور الخارجية. ماذا بالامور الخارجية هل المخاطب والمخاطب؟ هل المخاطب والمخاطب؟ نعم الى الامور الخارجية وعمدتها مقتضيات الاحوال. وليس كل حال ينقل - 01:17:18

مهمة جدا ليس كل حال ينقل الصحابي عندما نقلوا اليانا نقلوا الفاظ ام احول؟ احيانا نقلوا الفاظ فقط واحيانا نقلوا الالفاظ باحوال من المثال خدمة النقل الالفاظ والاحوال كان النبي عليه الصلاة عندما يخطب كان يغضب غضبا شديدا كأنه منذ لجيشه يقول صبحكم مسامكم. هذا ذكر ما لا حان. ذكر حال انه - 01:17:38

كان يغضب ويرفع صوته عند الخطبة احيانا يذكر لفظ ولا يذكر الحال. فيكون فهم الصحابي مقدما على فهم غيره. فهم الصحابي انه فهم مثلا ان هذا الامر ليس للوجوب او ان هذا النهي ليس التحرير يقدم على فهم غيره اذا هو الذي رأى ماذا؟ حال المخاطب. هذا كلام بيضاطبه ولا يريد ان يرد به على من؟ على الظاهرة لان الظاهرة - 01:17:58

المعروف من اصول انهم لا يرعون آآ مقتضى الحال. يراعون اللفظ فقط. اذا كان اللفظ امر خلاص هو للوجوب. اذا كان اللفظ نهي وللتحريم. لا ينظرون الى - 01:18:18

لماذا؟ الى حال آآ الى مقتضيات الاحوال ولا يصرفون بها الامر الى استحباب او النهي الى الكراهة لا يصرفون بها. قال وعمدتها ومقتضاة الاحوال وليس كل فعلا ينقل ولكل قرينة تقتربن بنفس الكلام المنقول ليس كل حال ينقل ولكل قرينة تقتربن بنفس الكلام المنقول يعني قد يكون هناك - 01:18:28

القرينة ولكن ليست موجودة في الكلام اصلا. ها؟ يعني مثلا رخص النبي عليه الصلاة والسلام في المسح على خفين مثلا ثلاثة ايام وليال. ادي قريينا ولكن ليس في نفس الكلام المنقول وانا من ماذا؟ من حال الصحابة انهم فقراء وان خفافهم لابد ان تكون مقطعة. لابد ان ما كان عندهم شيء - 01:18:48

اصلا في غزوة ذات الرقاع كانوا يلفون الخرق على ارجلهم. ليس عندهم احذية اصلا. فاذا كانت الخفاف مقطعة فاذا يجوز المسح عليها وهي كذلك في هذا الحال لم ينقل مع اللفظ. قال وليس كل حال ينقل. ولكل قرينة تقتربن بنفس الكلام المنقول. قد يؤخذ هذه القرینة. هم. من اشياء اخرى - 01:19:08

قال واذا فات نقل بعض القرائن الدالة فات فهم الكلام جملة. لو كان هناك قرينة هذه القرینة تؤثر في فهم الكلام لو فاتت هذه القرینة سيفوت فهم الكلام جملة بالكلية. هم. نعم. كقولك انك سمعت ان الاب قال لولده العب ولم تعرف ان هناك قرينة - 01:19:28

هو ان الولد كان يريد ان يترك المذاكرة ويلعب. لن تفهمون ان هذا الامر للتهديد. قد تظن انه للاباحة مثلا. قد تظن انه للاباحة. قال فات

فهمهم جملة او فهم شيء منه. قال ومعرفة الاسباب رافعة لكل مشكل في هذا النمط اي في هذا النوع من نصوص الشريعة. لانه ليس كل نصوص الشريعة طبعا متوقفة - 01:19:48

متوقفة على القراءن. هناك نصوص لا تحتاج الى قرائين في فهمها. ولكن يقول النصوص التي تحتاج الى قرائين في فهمها تحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى معرفة هذه القراءن قال فان المهمات في فهم الكتاب ولابد ومعنى معرفة السبب هو معنى معرفة مقتضى الحال وينشأ عن هذا الوجه الوجه - 01:20:08

الثاني هو ان الجهل باسباب التنزيل موقع في الشبه والاشكالات. ومورد للنصوص الظاهرة مورد الاجمال حتى يقع الاختلاف وذلك مظنة وقوع النزاع. الوجه الثاني الجهل باسباب التنزيل. هم. اجاب اسباب النزول. وقعت في الشبهة والشكال. الشبهة جمع شبهة - 01:20:28

ما هو الاشكالات؟ جمع الاشكال والاشكال هو عدم وضوح معنى النص. الاشكال الاجمالي. عدم وضوح معنى النص. نعم. اعطيك مثال يوضح هذا. هو سيدكره سيدكره بعد عندما فهم عروة ابن الزبير الاية خطأ ان الصفوة للمرة من شعائر الله لانه راعي اللفظ لم يرى سبب النزول. ان الصفوة من شعائر الله فمن حج البيت - 01:20:48

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. فلا جناح عليه فلا اثم عليه ان يطوف به. فالله نفي الاثم عن يطوف بين الصفا والمروة. ففهم ان من نفي الاثم جواز ترك ماذا؟ ترك السعي بين الصفا والمروة وتقطعته عائشة في هذا الفهم بسبب النزول الذي سيأتي. لانه ماذا اخذ بظاهر اللفظ دون النظر - 01:21:08

سبب النزول سبب نزول الاية. فالشاطب يقول الجهل باسباب التنزيل موقع موقع في الشبه والاشكالات ومورد للنصوص. اورد النص اورده جعله ويأتي يعني اورد النص الظاهر مورد الاجمال النص الظاهر اصبح ماذا؟ مجمل مع انها لفظه ظاهر لكنه اصبح مجمل حتى يقع الاختلاف بين الفقهاء في فهمه - 01:21:28

وذلك مظنة وقوع نزاع. طيب قال والمراد قلم. والمراد بسبب النزول هنا السبب الصريح. ولا في ان معرفته تعين على فهم الاية. هذا هو الاصل. لكن قد ترد بعض الآيات التي لها سبب صريح ويكون - 01:21:48

معناها معروفا بدونه. وهذه الآيات لا تكون حجة في عدم الحاجة الى سبب النزول. ومن امثلة تلك الاسباب التي تكون الآيات واضحة بدونها ما روي من سبب نزول اول سورة ممتحنة وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:22:08

لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولىاء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا لله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تجرؤن اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت - 01:22:28

ما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. فقد ورد في في سببها ما حصل من حاطب بن ابي بلتعة وارساله وارساله الخطاب لقريش يعلمهم بغزو الرسول صلى الله عليه وسلم لهم. والايota واضحة ولو لم يعلم هذا السبب. لكن ليست كل - 01:22:48 ايota لها سبب تكون لمجاد بهذه المثابة. لذا قد يقع الغلط في تفسير الاية بسبب جهل سبب النزول. استنى يا شيخ. هذه وهذه المنزلة ومن امثلة ذلك ما وقع لعروة بن الزبير في فهمه لقوله تعالى ان الصفا والمروة من - 01:23:08

شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. ان هو ذكر الان سبب نزول لا تحتاجه لا يتوقف عليه فهم الاية. قصة حافظ نفهم الاية بلونيا. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدي و وعدكم الهيبة. نفهمه حتى ان لم نعلم - 01:23:28

سبب النزول.اما هذه الاية لن نستطيع ان نفهمها فهما صحيحا الا اذا علمنا سبب النزول. هم. قال هشام ابن عروة عن ابيه عروة. قال هشام ابن عروة عن ابيه - 01:23:48

لانه قال قلت لعائشة في زوج النبي صلى الله عليه هي خالتة وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. كما ارى على احد شيئا لا يطوف به - 01:23:58 من لفظ الاية لان الاية معناها تقول فلا تجول حيفا لا اثم. لا اثم عليه ان يسعى بينهما. عندما اقول لا اثم عليك ان تأكل الطعام. تفهم

ان الطعام مباح ليس وجهه. حسن - 01:24:18

مم. طب لو قلت لا اثم عليك ان تصلي اتفق بين الصلاة واجب ولكن من دليل اخر. عرفت ان الصلاة واجبة من دليل اخر. اقول لا اثم عليك ان تصلي. لا جناح عليك ان تصلي - 01:24:28

هذا العبارة صحيحة. يعني ليس شرطا ان نقول لا جناح يأتي في ماذا؟ يأتي في المباح. قد يأتي النفي المباح فيما هو واجب بدليل اخر. اذا قلت لك لا جناح عليك ان تصلي - 01:24:38

هل معناه ان الصلاة ليست واجبة؟ لا هي واجبة ولكن عرفنا هذا بالدليل الاخر. فانكرت عليه عائشة قالت فقالت عائشة كلاماً لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما. يعني فلا جناح عليه الا يطوف به. هل يجوز ان اقول لا جناح عليك الا تصلي؟ لا يجوز هذا لأن الصلاة واجبة - 01:24:48

لو كان السعي بين الصفا والمروءة غير واجبه لكان اية لا جناح عليه الا يطوف به. انما انزلت انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلوون لمنام وكانت مناة حذو قديد. اسم المكان حذو موازياً حذو موازية لقديدة - 01:25:08

كانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروءة. فلما جاء الاسلام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عزوجل ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعمد فلا جناح عليه ان يعني الصحابة ارادوا ان يتركوا السعي بين الصفا والمروءة لأن الصفا والمروءة - 01:25:28

محل الاصنام في الجاهلية. كانت مكان للالصنام في الجاهلية تحرجوها من هذا. تأثروا من هذا فنزلت الاية. قال وهذا الاثر يدل على انه لما خفي العروة ابن الزبير سببه نزول الاية حملها على المتباذر له من ظاهرها. ظهر له ان من لم يسعى بين الصفا والمروءة فلا اثم عليه ولا حرج. لكن لما بينت له خالته - 01:25:48

الصديقة عائشة رضي الله عنها سبب نزول الاية زال هذا الاحتمال المذكور. الاحتمال زاد. متى زال الاحتمال؟ عندما بينت له سبباً اذا احياناً سبب النزول يكون مهماً جداً في فهم الاية. فاذا كان خفاء بعض اسباب النزول على بعض اعلام هذا الجيل ومن كبار التابعين عروة - 01:26:08

قد اورت الخطأ في فهم بعض الآيات الواردات على سبب مما بالك بمن جاء بهم يجهل اثارهم فيفسر القرآن بما يعرف من اللغة. ينظر إلى اللغة يفسر القرآن ويقول نحن الرجال وهم رجال. ويفسر القرآن باللغة او برأي مجرد عن المصادر الموثوقة. خاصة الذين يتكلمون في التفسير العلمي. ها كمنصور - 01:26:28

هذا الرجل مشهور منصور الكيالي الذي له فيديوهات كثيرة اهتم بتفسير القرآن العلمي وهو رجل جاهل. يأتي بتفسيرات لم يسبق إليها او انكر عليها كثيراً للعلماء لأن بعض الطلبة سألوني عنهم. نعم هذا الرجل جاهل اصلاً. هو رجل عالم فيزياء ليس له في تفسيراته. ويفسر القرآن بالفيزياء - 01:26:48

يأتي بتفسيرات غريبة دي. لم يقل فيها وفيها سبب. نعم؟ مصرية. لا ليس مصرى. اظن سوري - 01:27:08